

حزمة الأونكتاد للمساعدة التقنية المتعلقة بتيسير التجارة

حزمة الأونكتاد للمساعدة التقنية:
الوجهة إلى أعضاء منظمة التجارة العالمية

قرار مؤتمر بالي الوزاري:
الاتفاق المتعلق بتيسير التجارة

الخطط الوطنية لتنفيذ إجراءات تيسير التجارة

المادة ١٣: الترتيبات المؤسسية
٢- اللجنة الوطنية لتيسير التجارة
يُنشئ كل عضو وأو يحافظ على وجود لجنة وطنية تُعنى بتيسير التجارة أو يُسهي آية قائمة تولى تيسير تسويق أحكام هذا الاتفاق وتبنيها على الصعيد المحلي.

إدارة الموانئ

التخليص الجمركي الآلي

برنامج التدريب من أجل التجارة
(Train for Trade)

(برنامج أسيكودا: ASYCUDA)

المادة ٧: الإفراج عن السلع والتخليص عليها

بوابة المعلومات المتعلقة بإجراءات التجارة الخارجية

الأنظمة الإلكترونية (E-regulations)

المادة ١: نشر المعلومات وإتاحتها
٢- إتاحة المعلومات عن طريق الإنترنت
(أ) بيان إجراءات الاستيراد والتصدير والورور العابر
(ب) الاستمارات والمستندات المطلوبة للاستيراد والتصدير
(ج) بيانات الاتصال الخاصة بجهات الاستعلام

نظام الشباك الإلكتروني الواحد

أسيكودا + التسجيل الإلكتروني (ASYCUDA + E-registrations)

المادة ١٠: الاممالات الرسمية المرتبطة بالاستيراد والتصدير والورور العابر (الترانزيت)
٤- الشباك الواحد
١-٤ يسمى الأعضاء إلى إنشاء نظام الشباك الواحد للخدمات أو إلى الحفاظ عليه، مما يمكن التجار من تقديم المستندات أو البيانات المطلوبة من أجل الاستيراد أو التصدير أو الورور العابر عن طريق نقطة دخول واحدة كما تكفيهم من التعامل مع السلطات أو الوكالات المشاركة ...
٢-٤ ... يجب ألا تطلب السلطات و/أو الوكالات المشاركة نفس المستندات و/أو البيانات المطلوبة ...
٤-٤ يستخدم الأعضاء، قدر الإمكان وبتقدير الممكن عملياً، تكنولوجيا المعلومات لدعم نظام الشباك الواحد.

تقديم الدعم إلى البلدان الساعية إلى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالتدابير غير التجارية، وتحليل إمكانية الربط بالنقل البحري، وقرارات وسياسات المنافسة

تقديم خدمات المرور العابر والدعم إلى البلدان النامية غير الساحلية

٢- التشغيل الآلي للجمارك

مع برنامج 'أسيكودا' على النحو المناسب في كل بلد من البلدان.

ينشئ الاتفاق المتعلق بتيسير التجارة المعقود في إطار منظمة التجارة العالمية التزامات على جميع أعضاء المنظمة بالتعجيل بحركة البضائع والإفراج عنها والتخليص عليها، وزيادة كفاءة الإجراءات الجمركية، وخفض تكاليف المعاملات، والحد من المتطلبات المستندية (المادة ٧). ويتمتع برنامج 'أسيكودا' التابع للأونكتاد بالخبرة الفنية المعترف بها دولياً وبأدوات قوية تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبفريق رفيع المستوى من حيث الاحترافية لتقديم المساعدة إلى البلدان النامية، وخاصة أقل البلدان نمواً، في مجال تنفيذ جميع الأحكام المتصلة بالجمارك من اتفاق منظمة التجارة العالمية. وقد ظل برنامج 'أسيكودا' يقدم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء على امتداد أكثر من ٣٠ عاماً. كما أن الخدمة المقدمة من هذا البرنامج، التي تُنفذ في أكثر من ٩٠ بلداً والحائزة أعلى درجات الثقة، تقدّم نظام الشباك الواحد وأصبحت بحكم الواقع معياراً دولياً من معايير التشغيل الآلي للجمارك.

٤- التدريب على إدارة الموانئ

يسهم برنامج الأونكتاد للتدريب على إدارة الموانئ، التدريب من أجل التجارة، في تعزيز تيسير التجارة عن طريق دعم دوائر الموانئ في البلدان النامية في مساعيها إلى تحقيق الكفاءة والقدرة التنافسية لعملية إدارة الموانئ. ومن أجل زيادة تدفقات التجارة وتدعيم التنمية الاقتصادية، يستحدث هذا البرنامج شبكات للموانئ جامعة لكيانات تابعة للقطاعات العام والخاص وكيانات دولية. والهدف من هذا البرنامج هو تبادل المعرفة والخبرة الفنية بين هيئات تشغيل الموانئ، وكذلك تعزيز إدارة المواهب وتنمية الموارد البشرية لدوائر الموانئ.

٥- تقديم خدمات المرور العابر والدعم إلى البلدان النامية غير الساحلية

تتطلب الاستجابة للمشاكل المحددة التي تواجه البلدان النامية غير الساحلية اتباع نهج متعدد الأبعاد بشأن التحديات الإنمائية الناشئة عن وضعية عدم الإطلاع على سواحل. وهذا يعني بصورة خاصة تنفيذ سياسات وتدابير تهدف إلى إعادة الهيكلة الاقتصادية وإلى الأخذ بالتخصص في هذه البلدان وتضع في الحسبان عقباتها المتصلة بالنقل. وتشكل تنمية القدرات الإنتاجية عنصراً رئيسياً من عناصر هذه العملية. وفي هذا السياق، يدعم الأونكتاد جهود البلدان النامية غير الساحلية الرامية إلى مواجهة التحديات المزمرة والناشئة عن طريق القيام بمجملة من الأنشطة، منها تقديم الخدمات الاستشارية وتنظيم اجتماعات أفرقة الخبراء الرفيعة المستوى، بغية التصدي للتحديات الرئيسية التي تواجه هذه البلدان.

٣- البوابات الإلكترونية، على شبكة الإنترنت، المتعلقة بإجراءات التجارة الخارجية: الأنظمة الإلكترونية وعمليات التسجيل الإلكتروني

تطبيقاً للمادة ١ من الاتفاق المتعلق بتيسير التجارة (نشر المعلومات وإتاحتها)، فإن إجراءات التجارة الخارجية والاستمارات والوثائق وبيانات الاتصال المتعلقة بما يمكن نشرها عن طريق بوابة إلكترونية جاهزة للتشغيل قام الأونكتاد باستحداثها وتسمى 'الأنظمة الإلكترونية' (E-regulations). ويركّب هذا النظام على خادوم محلي ويُقدّم التدريب لكي يمكن لجهة تقنية نظيرة على الصعيد الوطني أن تتعهد النظام بصورة مستقلة وأن تُحدّث المعلومات باستمرار.

٦- المساعدة التكميلية

يمكن أيضاً تقديم المساعدة المتصلة بتيسير التجارة في المجالات التالية: دعم جهود البلدان الساعية إلى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وجمع وتحليل المعلومات المتصلة بالتدابير غير التجارية، وتحليل إمكانية الربط بالنقل البحري، وتحليل القضايا المتعلقة بقوانين وسياسات المنافسة فيما يتصل بخدمات تيسير التجارة.

وفي سياق المادة ١٠-٤ من الاتفاق، فإن نظام الشباك الواحد الإلكتروني الذي يسمح للتجار بالرجوع على الإنترنت، عن طريق وصلة بينية وحيدة، إلى جميع البيانات والوثائق التي تتطلبها الهيئات المختلفة العاملة في مجال عمليات التجارة الخارجية (الهجرة الوافدة، وسلطات الترخيص والسلطات الصحية، وما إلى ذلك)، يمكن استحداثه استناداً إلى عمليات التسجيل الإلكتروني الخاصة بالأونكتاد، بالتعاون

وجميع أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني ممولة من التبرعات ومرهونة بتوافر الموارد.

إن أهمية تيسير التجارة لقدرة البلدان النامية على المنافسة التجارية وتنمية هذه البلدان بلغت حداً لم يسبق له مثيل. فمتطلبات سلاسل الإمداد العالمية وشبكات الخدمات اللوجستية الدولية تجعل عبور الحدود عبوراً سريعاً وموثوقاً به حاسم الأهمية على الدوام. وبالنظر إلى هذه الأهمية، اختتم أعضاء منظمة التجارة العالمية مفاوضات بشأن اتفاق جديد لتيسير التجارة في بالي، بإندونيسيا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

الأونكتاد – شريك في تيسير التجارة

يرجع تاريخ ولاية الأونكتاد في مجال تيسير التجارة إلى الوثيقة الختامية لأول مؤتمر من مؤتمراته يُعقد على المستوى الوزاري في عام ١٩٦٤. فقد أوصت الوثيقة الختامية للمؤتمر الأونكتاد "بأن يقوم، داخل أسرة الأمم المتحدة، بالترويج لترتيبات من أجل... اتخاذ إجراءات حكومية دولية... لتبسيط المعاملات الرسمية المتعلقة بالإجراءات الجمركية، والسفر لأغراض تجارية، وما إلى ذلك." وخلال السنوات التالية، أدت أعمال الأونكتاد المستمرة بشأن تيسير التجارة إلى عقد ندوة الأمم المتحدة الدولية المتعلقة بالكفاءة في التجارة، التي نُظمت في عام ١٩٩٤ في كولومبوس بولاية أوهايو (في الولايات المتحدة الأمريكية) وإعلان كولومبوس الوزاري المتعلق بالكفاءة في التجارة. وكان هذا الإعلان مفيداً في إدراج تيسير التجارة في جدول أعمال المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التجارة العالمية الذي عُقد في سنغافورة في عام ١٩٩٦.

ويمتلك الأونكتاد خبرة فنية وتجربة عريقتين في مجال تيسير التجارة يقوم على أساسهما بتقديم المساعدة التقنية والدعم المتعلق ببناء القدرات إلى البلدان النامية، بما في ذلك تقديمهما في مجالات إنشاء لجان وطنية لتيسير التجارة والنقل، وعمليات تقييم الاحتياجات، وخطط تنفيذ إجراءات تيسير التجارة، واتفاقات المرور العابر (الترانزيت) والتشغيل الآلي للجمارك عن طريق برنامج النظام الآلي للبيانات الجمركية (أسيكودا). ويضطلع الأونكتاد أيضاً بعدد من الأنشطة في إطار برنامجه للتدريب على إدارة الموانئ ونظاميه المتعلقين بالأنظمة الإلكترونية والتسجيل الإلكتروني. كما أن هذه البرامج، عن طريق تأثيرها على الجهات صاحبة المصلحة في مجال تيسير التجارة (مثل سلطات الموانئ، ومؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم بصورة خاصة)، تُسهم أيضاً في تحسين عملية تيسير التجارة في البلدان المستفيدة منها. وتشتمل المساعدة والخبرة الفنية المقدمتان من الأونكتاد على جوانب كثيرة من عملية تيسير التجارة. يمكن أن تتناولها عدة برامج تُعد وتُحدّد تفاصيلها وفقاً لاحتياجات كل بلد.

ست طرق يمكن بها للأونكتاد أن يساعد في مجالات شتى من تيسير التجارة

١- بناء القدرات التي تمكن من الامتثال للمعايير والقواعد الدولية لتيسير التجارة

ينص الاتفاق المتعلق بتيسير التجارة، المعقود في إطار منظمة التجارة العالمية في بالي بإندونيسيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، على التزامات تقع على عاتق كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة فيما يتعلق بتنفيذه. إذ يتعين على أعضاء هذه المنظمة من البلدان النامية القيام بتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الاتفاق في حدود قدراتها. أما البلدان المتقدمة والمنظمات الدولية فعليها دعم جهود الأعضاء من البلدان النامية الرامية إلى اكتساب القدرات الضرورية. ويدخل الأونكتاد في شراكات مع البلدان النامية والبلدان المتقدمة على السواء بغية المساعدة في تحقيق الامتثال للالتزامات المذكورة آنفاً عن طريق برنامج التعاون التقني محدد بحسب الاحتياجات من أجل تنفيذ الاتفاق المذكور.

وقد ظل الأونكتاد، عن طريق قسم تيسير التجارة (Trade Facilitation Section)، يقوم منذ عام ٢٠٠٤ بتقديم المساعدة الضرورية لتطوير وتعزيز القدرة التنفيذية للبلدان النامية فيما يتعلق بتطبيق القواعد المتوقعة لمنظمة التجارة العالمية. وتشمل هذه المساعدة خطط التنفيذ الوطنية بشأن الاتفاق المتعلق بتيسير التجارة المعقود في إطار منظمة التجارة العالمية واللجان الوطنية لتيسير التجارة وفقاً لما تقضي به المادة ١٣ من الاتفاق.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

الأونكتاد



حزمة الأونكتاد للمساعدة التقنية المتعلقة بتيسير التجارة



جنيف، حزيران/يونيه ٢٠١٤